من لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في جامع الترمذي
جمع ودراسة تحليلية لكتاب الجامع المختصر الموسوم (بسنن الترمذي)

الدكتور محمد إبراهيم محمد الحلواني
الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه
بجامعة المدينة العالمية

ملخص البحث:

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو جمع الرواة الذين أشار الإمام الترمذي -رحمه الله- إلى عدم سماعهم من النبي ﷺ، وذلك من خلال استقراء كتابه الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل من أول الكتاب إلى نهايته، ومحاولة توثيق هذه المسألة، وهل وافقه على ذلك غيره إمام من الأئمة أم لا؟

الكلمات الدلالية للبحث:

يسمع – جامع – النبي.

مشكلة البحث:

المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي: هل سمع هؤلاء الرواة من النبي ﷺ أم لا؟

أهمية البحث:

هذا بحث من الأبحاث الهامة، وذلك بسبب:

١-تعلقه بموضوع هام في علم مصطلح الحديث، ألا وهو السماع.

٢- إشارة تلميذ من تلامذة الإمام البخاري -رحمه الله- وهو الإمام الترمذي إلى عدم سماع بعض الرواة من النبي ﷺ، وهذا دليل على تأثره الكبير بشيخه وأستاذه الإمام البخاري.

٣-تعلقه بموضوع آخر في علم المصطلح وهو موضوع الحديث المرسل.

أسئلة البحث:

١-كم عدد الرواة الذين أشار الإمام الترمذي إلى عدم سماعهم من النبي ﷺ؟

٢-هل سمع هؤلاء الرواة الذين أشار إليهم الإمام الترمذي من النبي ﷺ أم لا؟

٣-هل وافقه على ذلك غيره من علماء الحديث أم لا؟

أهداف البحث:

١-جمع الرواة الذين نص الإمام الترمذي على عدم سماعهم من النبي ﷺ.

٢-الخروج برأي نهائي في هؤلاء الرواة، وتحقيق سماعهم من النبي ﷺ من عدمه.

منهج البحث:

أقسم هذا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: الإمام الترمذي وكتابه الجامع المختصر بإيجاز.

ويحتوي هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-.

ويحتوي هذا المبحث على عدة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: بداية طلبه للعلم.

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الخامس: مكانته عند المحدثين.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الجامع المختصر من السنن عن رسول الله.

ويحتوي هذا المبحث على عدة مطالب:

المطلب الأول: اختلاف العلماء في اسم الجامع.

المطلب الثاني: مكانة الجامع بين الكتب الستة.

المطلب الثالث: منهج الإمام الترمذي في الجامع المختصر من السنن.

الفصل الثاني: من لم يسمع من النبي ﷺ في جامع الترمذي.

ويحتوى هذا الفصل على مبحثين.

المبحث الأول: السماع وما يتعلق به.

المطلب الأول: السماع لغةً واصطلاحًا.

المطلب الثاني: أقسام السماع.

المطلب الثالث: مرتبة السماع عند المحدثين.

المطلب الرابع: أرفع عبارات السماع.

المطلب الخامس: آراء العلماء في تحمل الصغير وبيان الصواب في ذلك.

المطلب السادس: آداب طالب السماع.

المطلب السابع: حكم رواية من عرف بالتساهل في سماعه أو إسماعه.

المطلب الثامن: المراد بالحديث المعنعن وبيان حكمه.

المقدمة:

قيض الله -عز وجل- لسنة نبيه ﷺ رجالًا أفذاذًا بذلوا الغالي والنفيس من أجل صيانتها والحفاظ عليها من العبث والتحريف، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، ومن هؤلاء الأئمة الذين أفنوا أعمارهم في خدمة السنة النبوية الإمام الترمذي -رحمه الله-؛ حيث إنه أثرى المكتبة الإسلامية بمؤلفاته القيمة التي لا تقدر بمال، ومن هذه المؤلفات جامع الإمام الترمذي -رحمه الله-، فهو من أبرز كتب السنة؛ حيث إنه يحتوي على ثروة حديثية ضخمة تدل على سعة علمه وذكائه وإحاطته التامة بعلم الرجال، ويظهر هذا واضحًا جليًّا لمتصفح هذا الكتاب؛ حيث إنه حكم على جملة كبيرة من الرواة عقب حكمه على بعض الأحاديث، وفي هذا البحث أقوم بجمع الرواة الذين عدلهم الإمام الترمذي -رحمه الله- وذلك بعد التتبع والاستقراء لهذا الكتاب، وأسأل الله -عز وجل- السداد والقبول، فإن أصبت فمن الله -عز وجل-، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، وأستغفر الله العظيم.

الفصل الأول: الإمام الترمذي وكتابه الجامع المختصر

المبحث الأول: ترجمة الإمام الترمذي –رحمه الله.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلمِيّ، والسلمي: نسبة إلى قبيلة عربية مشهورة[1]، البوغي[2]، الترمذي[3]، أبو عيسى.

المطلب الثاني: مولده.

قال الإمام الذهبي: ولد في حدود سنة عشر ومائتين[4]، وقال الذهبي أيضًا: كان من أبناء السبعين[5]، وقال الصفدي: ولد سنة بضع ومائتين[6].

المطلب الثالث: بداية طلبه للعلم.

ذكر الدكتور نور الدين عتر أنَّ الترمذي بدأ طلبه للعلم، ورحل إليه عام 235 هجرية، وقد جاوز العشرين عامًا، مستدلًا على ذلك بأنَّ أقدم شيوخه، وفاة هو: محمد بن عمرو السواق البلخي توفي سنة ٢٣٦ هجرية[7].

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه:

قال السيوطي –رحمه الله– مبينًا كثرة شيوخه: طاف البلاد وسمع خلقا كثيرًا من

١ – اللباب في تهذيب الأنساب، ١٨٨/١، ، سير أعلام النبلاء، ٢٧٠/١٣ ، تذكرة الحفاظ٢/، ٦٣٣، العبر في خبر من غبر، ٦٨/٢ ، الإكمال تهذيب الكمال ٣٠٥/١٠، الوافي بالوفيات٢٠٧/٤، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٨١/٣، ، طبقات الحفاظ، ٢٨٢/١، ، شذرات الذهب، ١٧٤/٢.

٢ –نسبة إلى بوغ، وهي قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها، (اللباب في تهذيب الأنساب١٨٧/١).

٣ –مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء، والناس مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول، بِفتح التاء ثالث الحروف وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها والمتداول على لسان أهل تلك المدينة، بِفتح التاء، وكسر الميم والذي كنا نعرفه فيه قديما كسر التاء والميم جميعا(اللباب في تهذيب الأنساب٢١٣/١، معجم البلدان٢٦/٢).

٤ –سير أعلام النبلاء، ٢٧١/١٣.

٥ –ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٦٧٨/٣.

٦ –الوافي بالوفيات، ٢٠٧/٤.

٧ –الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين، ص: ٢٣

الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم.[١]

وبلغ عدد الذين تتلمذ عليهم ٢١٧ شيخا، وهذا ما أشار إليه الدكتور عداب الحمش[٢].

المطلب الخامس: مكانة الإمام الترمذي عند المحدثين:

أثنى عليه الإمام البخاري قائلا: (ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي)[٣]، وقال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر[٤]، وقال السمعاني: إمام عصره بلا مدافعة[٥]، وقال ابن الأثير الجزري: إمام عصره بلا مدافعة[٦].

المطلب السادس: وفاته:

اختلفت آراء العلماء في سنة وفاته، فذهب فريق من العلماء إلى أنه توفي سنة ٢٧٥هجرية، وذهب فريق آخر إلى أنه مات عام ٢٧٩هجرية.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الجامع المختصر من السنن عن رسول الله

المطلب الأول: اختلاف العلماء في اسم الجامع:

أطلق عليه بعض العلماء الصحيح، وهذا ما ذهب إليه الخطيب البغدادي، وهذا ما أشار إليه السيوطي -رحمه الله-[٧]، وأطلق عليه الإمام الحاكم -رحمه الله- الجامع الصحيح[٨]، قلت: احتوى الجامع المختصر على الصحيح والحسن والضعيف، ففي هذه التسمية نظر، وأطلق عليه البعض اسم السنن؛ لأنه رتب أحاديث الأحكام على أبواب الفقه؛ حيث قال الكتاني: ويسمى بالسنن أيضًا خلافًا لمن ظن أنهما كتابان[٩]، وورد اسم

١ -طبقات الحفاظ للسيوطي، ٢٨٢/١.
٢ -الإمام الترمذي ومنهجه، ١١٢/١.
٣ -تهذيب التهذيب، ٣٨٨/٩.
٤ -الثقات، ١٥٣/٩.
٥ -الأنساب، ٣٣٤/٢.
٦ -اللباب في تهذيب الأنساب، ١٨٨/١.
٧ -تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ١٦٥/١.
٨ -المرجع السابق.
٩ -الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، ١١/١.

آخر للكتب وهو (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل)، وقد أشار ابن خير الإشبيلي إلى هذا الاسم[1]، وقد أشار الشيخ عبد الفتاح أبو غدة إلى عثوره على مخطوطتين تحملان نفس الاسم، كتبت إحداهما قبل سنة ٤٧٩ هجرية، والأخرى سنة ٥٢٨هجرية[2].

المطلب الثاني: مكانة الجامع بين الكتب الستة:

قدم بعض العلماء سنن أبي داود على سنن الترمذي لإخراجه حديث المصلوب والكلبي، قال السيوطي -رحمه الله-: وقال الذهبي انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي لإخراجه حديث المصلوب والكلبي وأمثالهما[3]، وذهب حاجي خليفة ونور الدين عتر إلى أن كتاب الترمذي -رحمه الله- ثالث الكتب الستة، قال حاجي خليفة: وهو ثالث الكتب الستة في الحديث[4]، وقال الدكتور نور الدين عتر: إن أبا داود خرج أحاديث رواة متهمين بالكذب أيضا، بل إنه فوق ذلك سكت عن أحاديثهم و لم ينبه عليه[5]، وذهب الدكتور عداب الحمش إلى أنه ثالث السنن الأربعة، قال: إذا نظرنا للسنن الأربعة من حيث نسبة الصحيح فيها يكون كتاب النسائي أولها، ثم أبو داود، ثم الترمذي، ثم ابن ماجه[6].

المطلب الثالث: منهج الإمام الترمذي في الجامع المختصر من السنن:

المتصفح لكتاب الجامع المختصر للإمام الترمذي -رحمه الله- يجد ما يلي:

١- رتب كتابه على أبواب الفقه وجمع الأحاديث التي عمل بها الفقهاء، وحكم على معظم الأحاديث.

١ -فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص٩٨.
٢ -تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي، ص٥٥.
٣ -تدريب الراوي، ١٧١/١.
٤ -كشف الظنون عن أسامي العلوم والفنون، ٥٥٩/١.
٥ - الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين، ص٦٥.
٦ - الإمام الترمذي ومنهجه، ١٩٢/١.

٢- تكلم على عدد كبير من رواة أحاديثه جرحًا وتعديلًا، بلغ عددهم (٤٠٠) راويًا أو يزيد[١].

٣-أشار إلى من عمل بالحديث من الصحابة أو التابعين وبيَّن علل الأحاديث.

٤-أشار إلى شواهد الحديث، وعبر عن ذلك بقوله: وفي الباب عن فلان.

٥- انفرد بمصطلحات لم يشاركه فيها غيره كحسن صحيح، وصحيح غريب، وحسن صحيح غريب، وحسن غريب.

الفصل الثاني

من لم يسمع من النبي -صلى الله عليه وسلم في جامع الترمذي

المبحث الأول: السماع وما يتعلق به:

المطلب الأول: السماع لغة واصطلاحًا:

السماع لغة: قال أبو منصور الأزهري: قال ابن السكيت: السَمْع سِمْع الإنسان وغيره، ويقال: قد ذهب سِمْعُ فلان في الناس وصِيتُه أي ذِكْره، قال: والسِمْعُ أيضًا: ولد الذئب من الضَبُع، ويقال: سِمْع أزَلّ، قال: وقال الفرّاء: يقال: اللهم سِمْعٌ لا بِلْغٌ وسَمْعٌ لا بَلْغٌ وسَمْعاً لا بَلْغاً وسِمْعاً لا بِلْغاً معناه: يُسْمَعُ ولا يَبْلغُ، قال: وقال الكسائي: إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال: سِمْعٌ لا بِلْغٌ وسَمْعٌ لا بَلْغٌ، أي: أسْمَعُ بالدواهي ولا تَبْلغني، الليث: السَمْع: الأُذُن، وهي المِسْمَعَةُ، قال: والمِسْمَعُ: خَرْقها، والسِمْعُ: ما وَقَر فيها من شيء تسمعه[٢]. وقال الخليل بن أحمد: السَّمْعُ: الأُذُن، وهي: المِسْمَعَةُ، والمسمعة خرقها، والسَّمْعُ: ما وقر فيها من شَيْء يسمعه[٣].

السماع اصطلاحًا: هو سماع لفظ الشيخ، سواء أحدث من كتابه أو من حفظه

---

١ -الإمام الترمذي ومنهجه، ٤٥٣/٢.

٢ -تهذيب اللغة، ٧٤/٢.

٣ -العين، ٣٤٨/١.

بإملاء أو بغير إملاء[1].

المطلب الثاني: أقسام السماع:

قال القاضي عياض: وهو منقسم إلى إملاء، أو تحديث، وسواء كان من حفظه أو القراءة من كتابه[2].

المطلب الثالث: مرتبة السماع عند المحدثين:

قال ابن الصلاح: وهذا القسم أرفع الأقسام عند الجماهير[3].

المطلب الرابع: أرفع عبارات السماع:

قال ابن الملقن: قال الخطيب: وأرفع العبارات سمعت، ثم حدثنا وحدثني؛ فإنه لا يكاد أحد يقول سمعت في الإجازة والمكاتبة، لأنه تدليس ما لم يسمعه، وكان بعض أهل العلم يقول فيما أجيز له حدثنا، وروي عن الحسن إذ ذاك بها، إلا أنه لم يسمع منه شيئا[4].

المطلب الخامس: آراء العلماء في تحمل الصغير وبيان الصواب في ذلك:

قال القاضي عياض: قال القاضي: أما صحة سماعه فمتى ضبط ما سمعه صح سماعه، ولا خلاف في هذا وصح الأخذ عنه بعد بلوغه، إذ لا يصح الأخذ عن الصغير ومن لم يبلغ، وقد حدد أهل الصنعة في ذلك أن أقله سن محمود بن الربيع، ولعلهم إنما رأوا أن هذا السن أقل ما يحصل به الضبط وعقل ما يسمع وحفظه، وإلا فمرجوع ذلك للعادة، ورب بليد الطبع غبي الفطرة لا يضبط شيئًا فوق هذا السن ونبيل الجبلة ذكي القريحة يعقل دون هذا السن[5]، وقال ابن الصلاح: قلت: التحديد بخمس هو الذي استقر عليه عمل أهل الحديث المتأخرين، فيكتبون لابن خمس فصاعدًا (سمع) ولمن لم يبلغ خمسًا

١ -توضيح الأفكار، ٢/١٨٦.
٢ -الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، ص٦٩، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، ١/٢٧٨، النكت على مقدمة ابن الصلاح، ٣/٢٤٧١.
٣ -مقدمة ابن الصلاح، ص٧٦.
٤ -المقنع في علوم الحديث، ص٢٩٣، المنهل الروي، ص٨٠.
٥ -الإلماع ص٦٢، المقنع في علوم الحديث، ص٢٩٠.

(حضر أو: أحضر)، والذي ينبغي في ذلك: أن تعتبر في كل صغير حاله على الخصوص، فإن وجدناه مرتفعًا عن حال من لا يعقل فهما للخطاب وردًّا للجواب ونحو ذلك صححنا سماعه وإن كان دون خمس، وإن لم يكن كذلك لم نصحح سماعه وإن كان ابن خمس بل ابن خمسين[1].

المطلب السادس: آداب طالب السماع:

قال القاضي عياض: يجب أولا على كل طالب علم قبل الشروع فيه التخلق بأخلاق أهله والتزام زيهم والتأدب بأدب حملته ولزوم السكينة والوقار والبكور لطلبه والمواظبة عليه وإخلاص النية لله فيه والتواضع لمن يأخذ عنه وتعظيمه وتوقيره والصبر على ما يلقاه منه أو من رفقائه من جفاء وانتقاد من يأخذ عنه والبحث عن حاله قبل الأخذ عنه واختياره المشاهير من أهل العلم والدين[2]، وقال أيضًا: إن من حق العالم ألا تكثر عليه بالسؤال، ولا تعنته في الجواب، ولا تلح عليه إذا كسل، ولا تأخذ بثوبه إذا نهض، ولا تشر إليه بيدك، ولا تفشِّ له سرًّا، ولا تغتابن عنده أحدًا، ولا تطلبن عثرته، فإن زل انتظرت أوبته وقبلت معذرته، وأن توقره وتعظمه لله، ولا تمش أمامه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته، ولا تتبرمن من طول صحبته؛ فإنما هو بمنزلة النخلة تنتظر ما يسقط عليك منها منفعة، وإذا جئت فسلم على القوم وخصه بالتحية، واحفظه شاهدًا وغائبًا، وليكن ذلك كله لله، فإن العالم أعظم أجرًا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله، وإذا مات العالم إن انثلمت في الإسلام ثلمة إلى يوم القيامة لا يسدها إلا خلف مثله، وطالب العلم تشيعه الملائكة من السماء[3].

١ -المقدمة، ص٧٣.
٢ -الإلماع، ص٤٥.
٣ -المرجع السابق، ص٤٨.

المطلب السابع: حكم رواية من عرف بالتساهل في سماعه أو إسماعه:

قال السيوطي: لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماعه، أو إسماعه كمن لا يبالي بالنوم في السماع، أو يحدث لا من أصل مصحح، أو عرف بقبول التلقين في الحديث، أو كثرة السهو في روايته إذا لم يحدث من أصل، أو كثرة الشواذ والمناكير في حديثه[1].

المطلب الثامن: المراد بالحديث المعنعن وبيان حكمه:

قال حسن محمد المشاط: المعنعن بفتح العينين هو: الحديث الذي روي بلفظ عن من غير بيان للتحديث، أو الإخبار، أو السماع، وحكمه عند الجمهور الاتصال بشرطين سلامة معنعنه من التدليس، وثبوت ملاقاته لمن روى بعن عند البخاري في جامعه واكتفى مسلم، أي: في صحيحه عن الشرط الثاني بثبوت كونهما في عصر واحد، ومثله الحديث المؤنن، وهو: ما روي بلفظ أن، كحدثنا فلان أن فلانًا قال كذا[2].

المطلب التاسع: حكم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعاء السماع:

قال الخطيب البغدادي: فأما الكذب على رسول الله ﷺ بوضع الحديث وادعاء السماع فقد ذكر غير واحد من أهل العلم أنه يوجب رد الحديث أبدًا وإن تاب فاعله[3]، وقال برهان الدين الأبناسي: التائب من الكذب في حديث الناس وغيره من أسباب الفسق تقبل روايته، إلا التائب من الكذب متعمدًا في حديث رسول الله، فإنه لا تقبل روايته أبدًا، وإن حسنت توبته على ما ذكر عن غير واحد من أهل العلم، منهم: أحمد بن حنبل وأبو بكر الحميدي شيخ البخاري، وأطلق الإمام أبو بكر الصيرفي الشافعي فيما وجدت له في شرحه لرسالة الشافعي، فقال: كل من أسقطنا خبره من أهل النقل بكذب وجدناه عليه لم نعد لقبوله بتوبة تظهر، ومن ضعفنا نقله لم نجعله قويًا بعد ذلك، فذكر أن ذلك مما

١ -تدريب الراوي، ١/٣٣٩.
٢ -التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية، ص٣٩.
٣ -الكفاية في علم الرواية، ص١١٧.

افترقت فيه الرواية والشهادة، وذكر الإمام أبو المظفر السمعاني المروزي أن من كذب في خبر واحد وجب إسقاط ما تقدم من حديثه، وهذا يضاهي من حيث المعنى ما ذكره الصيرفي انتهى.

اعترض على قوله: وأطلق الصيرفي، أي: فلم يقيد الكذب بكونه في الحديث، أو في غيره والظاهر أن الصيرفي إنما أراد الكذب في الحديث بدليل قوله: من أهل النقل[١].

المبحث الثاني

من لم يسمع من النبي ﷺ في جامع الترمذي

المطلب الأول: من لم يسمع من النبي ﷺ في كتاب الطهارة:

قال الترمذي: وَالصُّنَابِحِيُّ[٢] هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[٣]، لَيْسَ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ[٤].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

١ -الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، ١/٢٥٥.

٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيُّ.
روى عن: النبي ﷺ مرسلا ، عن بلال بن رباح ، ، سعد بن عبادة....
روى عنه: أسلم مولى عمر بن الخطاب ، ربيعة بن يزيد الدمشقي، سويد بن غفلة...
أقوال العلماء فيه:
وثقه العجلي وابن حبان وابن حجر.
(معرفة الثقات للعجلي، ٨٢/٢، الثقات ٧٤/٥ ، تقريب التهذيب، ٣٤٦/٢،).
الصُّنَابِحِيُّ: قال ابن الأثير: قلت فاته الصنابحي بضم الصاد وفتح النون وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء - هذه النسبة إلى: صنابح بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن يحابر وهو مراد منهم: أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي. (اللباب في تهذيب الأنساب٢/٢٤٧.)

٣-عبد الله بن أبي قحافة واسمه عثمان القرشي التيمي أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ وصاحبه ووزيره وأول من أسلم ، سبق الناس إلى الإسلام وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها ، وولي الخلافة بعد النبي ﷺ سنتين وأشهرا، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو بن ثلاث وستين سنة ، ودفن مع النبي ﷺ في حجرة عائشة. (إسعاف المبطأ برجال الموطأ، ص١٦).

٤- الجامع المختصر من السنن، كتاب الطهارة، ١/٥٣.

قال ابن معين: ليس له صحبة[1]، قال العجلي: تابعي ثقة[2]، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: توفي النبي ﷺ وهو بالجحفة، و لم يلحق النبي ﷺ[3]، وقال ابن حبان: هاجر من اليمن إلى النبي ﷺ، فلما قدم الجحفة لقيه راكب فسأله ما الخبر؟ فقال: دفنا النبي ﷺ منذ خمس ليالٍ، فدخل المدينة، وقد استخلف أبو بكر فأقام بها مدة[4]، وقال الذهبي: قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ[5]، وقال المزي وابن حجر: روى عن النبي ﷺمرسلًا[6].

الخلاصة:

لم يسمع من النبي ﷺ؛ لأنه قدم بعد وفاته ﷺ.

١ -معرفة الرجال، ١٥٣/٢، يحيى بن معين.
٢ -معرفة الثقات٨٢/٢.
٣ -الجرح والتعديل، ٢٦٢/٥.
٤ -الثقات٧٤/٥.
٥ -سير أعلام النبلاء ، ٥/٦.
٦ -تهذيب الكمال، ٢٨٣/١٧، تهذيب التهذيب، ٢٢٩/٢١

المطلب الثاني: من لم يسمع من النبي ﷺفي كتاب الصوم.

قال الترمذي: عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ[١] لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ[٢].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

قال ابن معين: ليست له صحبة[٣]، وقال أبو داود لأحمد: له صحبة؟ قال: لا أدري، قد روى عن النبي ﷺ[٤]، وقال أبو نعيم والذهبي: مختلف في صحبته[٥]، وقال البيهقي: ليس لعامر صحبة[٦]، وقال مغلطاي: قال البخاري: لا صحبة له ولا سماع من النبي ﷺ، ذكره الترمذي في "العلل الكبير"[٧]، قال ابن كيكلدي وابن حجر: مختلف في صحبته[٨]، وقال ابن حجر: يقال: له صحبة، وذكره ابن حبان وغيره في التابعين[٩].

الخلاصة:

اختلف العلماء في صحبته، وطبقا لذلك لا يمكن الجزم بعدم سماعه من النبي ﷺ.

١ - عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجُمَحِيُّ عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، كَانَ يَلِي لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ عَزَلَهُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ (معرفة الصحابة٤/٢٠٦٥).

٢ -الجامع المختصر من السنن، كتاب الصوم٢/١٥٢.

٣ -تاريخ ابن معين، ٤/٥٥.

٤ -سؤالات أبي داود لأحمد، ص١٨٤.

٥ -معرفة الصحابة، ٤/٢٠٦٥، تاريخ الإسلام، ٢/٦٥٦.

٦ -شعب الإيمان، ٥/٤٢٣.

٧ -إكمال تهذيب الكمال، ٧/١٤٩.

٨ -جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٥٠٢، تهذيب التهذيب٢٠/٤٤.

٩ -تقريب التهذيب، ٢/٢٨٨.

المطلب الثالث: من لم يسمع من النبي ﷺ في كتاب الحدود:

قال الترمذي: وَشِبْلُ بْنُ خَالِدٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ[1].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

قال ابن معين: ليس لشبل صحبة، يقال: إنه شبل بن معبد، ويقال: إنه شبل بن خليد، ويقال: إنه شبل بن حامد، وأهل مصر يقولون: شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ، قال يحيى: وهذا عندي أشبه[2]، وقال ابن حبان: له صحبة[3]، قال ابن حجر: وفرق ابن حبان في الثقات بين شبل بن خليد، فذكره في الصحابة و لم يذكر له راويًا، وبين شبل بن حامد فذكره في التابعيين، ، نسبه أبو جعفر الطبري في تاريخه وأبو أحمد العسكري في الصحابة قالا: وهو أخو أبي بكرة لأمه، ، قال العسكري: ولا يصح سماعه من النبي ﷺ، وقال أبو علي بن السكن: يقال: له صحبة، وقال ابن عبد البر: لا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة، وقال الدارقطني: يعد في التابعين[4]، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة[5].

الخلاصة:

لم يسمع من النبي ﷺ، لأنه من التابعين.

المطلب الرابع: من لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الطب:

قال الترمذي: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[6].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

قال العجلي: أسلم قبل وفاة النبي ﷺ وسمع من عمر[1]، وقال ابن منده: يشك في

---

١ -الجامع المختصر من السنن، كتاب الحدود، ٣/١٠٤.

٢ -تاريخ ابن معين، ٣/٥٦، الجرح والتعديل، ٤/٣٨٠، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ٩/٩٥.

٣ -الثقات، ٣/١٨٨.

٤ -تهذيب التهذيب، ١٥/٨.

٥ -تقريب التهذيب، ٢/٢٦٣.

٦ -الجامع المختصر من السنن، كتاب الطب.٤/٤٠٣.

سماعه[٢]، وقال ابن أبي حاتم: أدرك زمان النبي ﷺ ولا يعرف له سماع صحيح[٣]، وقال ابن حبان: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا[٤]، وقال ابن حجر: مخضرم من الثانية وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة[٥].

الخلاصة:

تابعي لم يسمع من النبي ﷺ.

المطلب الخامس: من لم يسمع من النبي ﷺ في كتاب الشهادات:

قال الترمذي: لاَ نَعْرِفُ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[٦].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

وثقه العجلي[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال أبو نعيم وابن ماكولا: له صحبة[٩]، وقال المزي وابن كيكلدي ومغلطاي وابن حجر: مختلف في صحبته[١٠].

الخلاصة:

اختلف العلماء في صحبته، لذلك لا نجزم بعدم سماعه من النبي ﷺ.

المطلب السادس: من لم يسمع من النبي ﷺ في كتاب الزهد.

=

١ -معرفة الثقات، ٤٧/٢.
٢ -معجم الصحابة، ١٦٧/٤.
٣ -الجرح والتعديل، ١٢١/٥.
٤ -الثقات، ٢٤٧/٣.
٥ -تقريب التهذيب، ٣١٤/٢.
٦ -الجامع المختصر من السنن، كتاب الشهادات، ١٣٦/٤.
٧ -معرفة الثقات ٢٤٠/١.
٨ -الثقات، ٤٦/٤.
٩ -معرفة الصحابة، ٣١٩/١، الإكمال، ٣٨/١.
١٠ -تهذيب الكمال، ٤٣٣/٣، جامع التحصيل، ص١٤٨، إكمال تهذيب الكمال، ٣١٠/٢، تهذيب التهذيب، ٣٣٩/٣.

قال الترمذي: وَلاَ نَعْرِفُ لِيَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[1].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

قال ابن أبي حاتم: تابعي **لا صحبة له حكي البخاري أن له صحبة وغلط**[2]، وقال ابن حبان: له صحبة[3]، وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته[4]، وقال المزي: روى عن النبي ﷺ مرسلًا[5]، وقال الذهبي: يرسل[6]، وقال ابن كثير: تابعي أرسل عن النبي ﷺ[7]، وقال ابن حجر: **مقبول من الثالثة، ولم يثبت أن له صحبة**[8].

الخلاصة:

لم يسمع من النبي ﷺ، لأنه من التابعين.

المطلب السابع: من لم يسمع من النبي ﷺ في كتاب الأدب:

قال الترمذي: وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ، وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَرَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ[9].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

قال أبو القاسم البغوي: **أدرك النبي ﷺ، وكان جاهليًّا ونزل بالبصرة، ولم يسمع من النبي ﷺ**[10]، وقال ابن أبي حاتم: قال علي بن المديني: ثقة، وقال سمعت أبي يقول: ثقة[11]،

---

١ -الجامع المختصر من السنن، ١٩٩/٤.
٢ -الجرح والتعديل، ٢٩٢/٩.
٣ -الثقات، ٤٤٢/٣.
٤ -معرفة الصحابة، ٢٧٨١/٥
٥ -تهذيب الكمال، ٢٥٥/٣٢.
٦ -الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٣٩٠/٢.
٧ -التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل٣٧٩/٢.
٨ -تقريب التهذيب، ٦٠٥/٢.
٩ -الجامع المختصر من السنن، كتاب الأدب، ٤٩٠/٤.
١٠ -معجم الصحابة، ٤٩٤/٤.
١١ -الجرح والتعديل، ٢٨٣/٥.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أسلم على عهد عمر [١]، وقال الخطيب البغدادي: أسلم على عهد رسول الله ﷺ إلا أنه لم يلقه[٢]، وقال ابن كيكلدي: أسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه، و لم يره فحديثه عنه مرسل[٣]، وقال ابن كثير: تابعي[٤]، وقال ابن حجر: وأسلم على عهد رسول الله ﷺ وصدق إليه و لم يلقه[٥].

الخلاصة:

تابعي لم يسمع من النبي ﷺ.

المطلب الثامن: من لم يسمع من النبي ﷺ في كتاب تفسير القرآن:

١-قال الترمذي: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[٦].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

قال البخاري: عبد الرحمن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ[٧].و قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أخطأ من قال له صحبة، هو عندي تابعي هو عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ، وقال: سمعت أبا زرعة يقول: عبد الرحمن بن عائش ليس بمعروف[٨]، وقال ابن حبان: له صحبة[٩]، وقال أبو نعيم الأصبهاني: مختلف في صحبته[١٠]، وقال الخطيب البغدادي: أَثْبَتَ لَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ صُحْبَةً، وَلا يَثْبُتُ ذَلِكَ[١١]، وقال المزي

١ -الثقات، ٥/٧٥.
٢ -تاريخ بغداد، ١٠/٢٠٢.
٣ -جامع التحصيل، ٢٢٧.
٤ -التكميل في الجرح والتعديل، ٣/٣١٠.
٥ -تهذيب التهذيب، ٢١/٢٧٨.
٦ -الجامع المختصر من السنن، ٥/٣٦٨.
٧ -ترتيب علل الترمذي الكبير، ص٣٥٦.
٨ -الجرح والتعديل، ٥/٢٦٢.
٩ -الثقات، ٣/٢٥٥.
١٠ -معرفة الصحابة، ٤/١٨٦٢.
١١ -تلخيص المتشابه في الرسم، ١/٣٠١.

والذهبي: مختلف في صحبته[1]، وقال ابن حجر: ذكره في الصحابة محمد بن سعد والبخاري وأبو زرعة الدمشقي وأبو الحسن بن سميع وأبو القاسم البغوي وأبو زرعة الحراني وغيرهم[2]، وقال ابن حجر: يقال: له صحبة، وقال أبو حاتم: من قال في روايته سمعت النبي ﷺفقد أخطأ[3].

الخلاصة:

ذهب فريق من العلماء إلى أنه ليس بصحابي كالبخاري وأبي حاتم والخطيب البغدادي، ومال ابن حجر في التقريب إلى هذا الفريق بدليل ذكره لكلام أبي حاتم، وهذا ما أميل إليه، وبالتالي لم يسمع من النبي ﷺ.

٢- قال الترمذي: مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ[4].

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ:

ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا يثبت له صحبة[5].

الخلاصة:

لم يسمع من النبي ﷺ.

المطلب التاسع: من لم يسمع من النبي ﷺ في كتاب الدعوات:

قال الترمذي: وَلاَ نَعْرِفُ لِعُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[6].

---

١ -تهذيب الكمال، ٢٠٢/١٧، الكاشف، ٦٣٢/١.
٢ -الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٢٠/٤.
٣ -تقريب التهذيب، ٣٤٣/٢.
٤ -الجامع المختصر من السنن، كتاب التفسير، ٩٢/٥.
٥ -معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٣١٤/٢، تهذيب الكمال، ٣٨٧/٢٧، تهذيب التهذيب، ٩١/٣٢، تقريب التهذيب، ٥٢٥/٢.
٦ -الجامع المختصر من السنن، كتاب الدعوات، ٥٠٤/٥.

أقوال العلماء في سماعه من النبي ﷺ.

قال المزي ومغلطاي وابن كيكلدي: مختلف في صحبته[١]، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته، وقيل: عمار، وقال ابن السكن: له صحبة، وقال ابن يونس: حديثه معلول روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي، قلت: وبين البخاري علته في تاريخه وذكره في الصحابة، وقال ابن حبان: من قال إن له صحبة فقد وهم[٢]، وقال ابن حجر: يقال: له صحبة، وقال ابن حبان في ثقاته: من زعم أن له صحبة فقد وهم[٣].

الخلاصة:

مال ابن حجر إلى أنه ليس بصحابي، بدليل كلمة يقال، ومما يؤكد ذلك ذكره لكلام ابن حبان، وأنا أميل إلى كلامهما من أنه ليس بصحابي، وبالتالي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب العاشر: من لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب المناقب:

١-قال الترمذي: وَدَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَلاَ يَصِحُّ لِدَغْفَلٍ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.[٤]

أقوال العلماء في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم:

قال البخاري: ولا يعرف لدغفل إدراك النبي ﷺ[٥]، وقال أبو القاسم البغوي: ويشك في صحبته[٦]، وقال ابن أبي حاتم: يقال: له صحبة، ويقال: ليست له صحبة، روى عنه: الحسن البصري، سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن أنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال: قلت لأحمد بن حنبل: دغفل بن حنظلة له صحبة؟ قال: ما أعرفه، قال أبو محمد: يعني: لا يعرف له صحبة أم لا؟[٧]، وقال ابن حبان: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم[١]، وقال

١ -تهذيب الكمال، ٢٤٧/٢١، إكمال تهذيب الكمال، ١٧/١٠، جامع التحصيل، ٢٤١/١.

٢ -الإصابة، ٥٨٢/٤.

٣ -تقريب التهذيب، ص٤٠٩.

٤ -الجامع الصحيح المختصر، كتاب المناقب، ٣٦/٦.

٥ -التاريخ الكبير، ٢٥٤/٣.

٦ -معجم الصحابة ، ٢٩٧/٢.

٧ -الجرح والتعديل، ٤٤١/٣.

ابن عبد البر: و لم يدرك دغفل النبي صلى الله عليه وسلم[2]، وقال المزي: مختلف في صحبته وفي إدراكه للنبي صلى الله عليه وسلم[3]، وقال الذهبي: ويقال: له صحبه، و لم يصح، قلت: يكفى في جهالة كون أحمد ما عرفه[4]، وقال ابن حجر: مخضرم، ويقال: له صحبة و لم يصح، نزل البصرة، غرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة ستين[5].

الخلاصة:

لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

٢-قال الترمذي: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم[6].

أقوال العلماء في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن أبي حاتم: له صحبة[7]، قال ابن حجر: مختلف في صحبته[8].

الخلاصة:

اختلف العلماء في صحبته، وبالتالي لا يمكننا الجزم بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

=

١ -الثقات، ١١٨/٣.
٢ -التمهيد، ١٨/٣.
٣ -تهذيب الكمال، ٤٨٦/٨.
٤ -ميزان الاعتدال، ٢٧/٢.
٥ -تقريب التهذيب، ٢٠١/١.
٦ -الجامع المختصر من السنن، كتاب المناقب، ٦١٣/٥.
٧ -الجرح والتعديل، ٢٩/٥.
٨ -تقريب التهذيب، ٣٠٠/٢.

الخاتمة

١- عدد الرواة الذين لم يسمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم تسع رواة.

٢- عدد الرواة الذين اختلف العلماء في صحبتهم ثلاثة، وطبقا لاختلافاتهم لم أجزم بعدم سماعهم من النبي صلى الله عليه وسلم.

٣- سعة علم الإمام الترمذي، وإحاطته بمن لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤- كتاب الجامع المختصر من السنن يحتوي على كنوز حديثية تصلح لعمل أبحاث علمية ورسائل ماجستير ودكتوراه لو نقب الباحثون عن هذه الكنوز.

فهارس أهم المصادر

حرف الألف:

١- إسعاف المبطأ برجال الموطأ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المكتبة التجارية، مصر، ١٩٦٩م

٢- الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/٣٢٠، أحمد بن علي **بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد**بن حجر، دار الجيل، بيروت، ط: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٣- الإكمال، علي بن هبة الله بن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هجرية.

٤- الإكمال تهذيب الكمال، المؤلف: علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: أولى، ٢٠٠١م.

٥- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، عياض بن موسى **بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض السبتي** اليحصبي، دار التراث، المكتبة العتيقة، القاهرة، تونس، ١٩٧٠م، تحقيق: السيد أحمد صقر.

١. الأحاديث التي سكت عليها الترمذي في كتابه الجامع، تخريج ودراسة، المؤلف: عبد الحميد العاني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد.

٢. الأحاديث التي لم تصح وعليها العمل، تأليف: عامر عبد الفتاح حسن جود الله، إشراف: د: خالد خليل علوان، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٠م.

٥- الأنساب، المؤلف: عبد الكريم ابن الإمام الحافظ أبي بكر محمد ابن العلامة أبو المظفر السمعاني منصور بن عبد الله التميمي السمعاني، طبعة أمين دمج، ١٩٨٠م، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.

حرف التاء.

١- تاريخ ابن معين، يحيي بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، مركز البحث العلمي

وإحياء التراث، مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٩٧٩م، تحقيق: أحمد محمد نور سيف.

٢- تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، تحقيق: د: بشار عواد معروف.

٣- تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل **بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه** البخاري، دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٥- التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية، حسن محمد المشاط، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط: الرابعة، ١٩٩٦م، تحقيق: فواز أحمد زمرلي.

٦- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، إسماعيل بن عمر بن كثير، مركز النعمان للبحوث والدراسات، اليمن، ط: الأولى، ٢٠١١م.

٧- التمهيد، يوسف بن عبد الله بن عبد البر، وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هجرية، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.

٦- ٤- تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي، المؤلف: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: أولى، ١٤١٤هجرية.

٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.

٧- تذكرة الحفاظ، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى.

٨- ترتيب علل الترمذي الكبير، أبو طالب القاضي، عالم الكتب، مكتبة النهضة، بيروت، ط: أولى، ١٤٠٩هجرية، تحقيق: صبحي السامرائي، السيد أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي.

٩- تلخيص المتشابه في الرسم، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط: الأولى، دمشق، ١٩٨٥م.

١٠- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر، دار الرشيد، حلب، سوريا، تحقيق: محمد عوامة.

١١- توضيح الأفكار، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي، الكحلاني، ثم الصنعاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٩٩٧م، تحقيق: محمد صلاح عويضة.

١٢- تهذيب التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر، دار الفكر، بيروت، ط: أولى، ١٩٨٤م.

٧- ١٢--تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن أبي الزهر القضاعي ثم الحلبي الشافعي المزي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م، تحقيق: د: بشار عواد معروف.

حرف الثاء:

الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، دار الفكر، بيروت، ط: أولى، ١٩٧٥م، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

حرف الجيم:

١- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ط: الثانية، ١٩٨٦م، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

٢- الجامع المختصر من السنن، محمد بن عيسى **بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك** الترمذي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م، تحقيق: د: بشار عواد معروف.

٣- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران بن أبي حاتم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الأولى، ١٩٥٢م.

حرف الراء:

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، المؤلف: محمد المنتصر بالله بن محمد

الزمزمي الكتاني الإدريسي الحسني الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٦م، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

حرف السين:

١- سؤالات أبي داود لأحمد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، تحقيق: د: زياد محمد منصور.

٢- سير أعلام النبلاء، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، مؤسسة الرسالة، ط: ثالثة، ١٩٨٥م، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

حرف الشين:

١- شذرات الذهب، المؤلف: ، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكبري الحنبلي أبو الفلاح الحنبليدار ابن كثير، دمشق، ط: أولى، ١٤٠٦ هجرية.

٢- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي، مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى، ٢٠٠٣م.

٣- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم بن موسى الأبناسي، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٩٩٨م، تحقيق: صلاح فتحي هلل.

حرف الطاء:

طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين خن الخضيري الأسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: أولى، ١٤٠٣هجرية.

حرف العين:

العين، الخليل بن أحمد، مكتبة هلال، تحقيق: د: مهدي المخزومي، د: إبراهيم السامرائي.

حرف الفاء:

فهرسة ابن خير الإشبيلي، المؤلف: **أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة** المشهور **بابن خير الإشبيلي**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٨م.

حرف الكاف:

١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي،

دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، السعودية، ط: الأولى، ١٩٩٢، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب.

٢-كشف الظنون عن أسامي العلوم والفنون، المؤلف: حاجي خليفة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

حرف اللام:

اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت.

حرف الميم:

١- معجم الصحابة، عبد الله بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، مكتبة دار البيان، الكويت، ط: الأولى، ٢٠٠٠م.

٢- معرفة الثقات للعجلي، أحمد بن عبد الله العجلي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٩٨٥م، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٣- معرفة الرجال، يحيى بن معين، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط: الأولى، ١٩٨٥م.

٤-معرفة الصحابة أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، دار الوطن، الرياض، ط: الأولى، ١٩٩٨م، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي.

٥- مقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو ابن الصلاح، مكتبة الفارابي، ط: الأولى، ١٩٨٤م.

٦- ميزان الاعتدال، ، محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٧- المقنع في علوم الحديث، عمر بن علي بن الملقن، دار فواز للنشر، السعودية، ط: الأولى، ١٤١٣هجرية، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.

٨- المنهل الروي، محمد بن إبراهيم بن جماعة، دار الفكر، دمشق، ط: الثانية، ١٤٠٦هجرية، تحقيق: د: محيي الدين عبد الرحمن رمضان.

حرف النون:

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي الأتابكي، وزارة الثقافة، مصر.

حرف الواو:

١- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفي.

٢- الوفيات، المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار الإقامة الجديدة، بيروت، ط: ثانية، ١٩٧٨م.